

سنن البيهقي الكبرى

12739 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو زرعة ثنا أحمد بن خالد ثنا محمد بن إسحاق قال قلت لأبي جعفر ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ثنا عارم بن الفضل ثنا حماد بن زيد عن محمد بن إسحاق قال سألت أبا جعفر يعني الباقر كيف صنع علي B في سهم ذي القربى قال سلك به طريق أبي بكر وعمر Bهما قال قلت وكيف وأنتم تقولون ما تقولون قال أما وإنا ما كانوا يصدرن إلا عن رأييه ولكنه كره أن يتعلق عليه خلاف أبي بكر وعمر Bهما وفي رواية أحمد بن خالد الوهبي قال أما وإنا ما كان أهل بيته يصدرن إلا عن رأييه ولكن كان يكره أن يدعى عليه خلاف أبي بكر وعمر Bهما وكذلك رواه سفيان الثوري وسفيان بن عيينة عن بن إسحاق وقد ضعف الشافعي C هذه الرواية بأن عليا B قد رأى غير رأي أبي بكر B في أن لم يجعل للعبيد في القسمة شيئا ورأى غير رأي عمر B في التسوية بين الناس وفي بيع أمهات الأولاد وخالف أبا بكر B في الجد وقوله سلك به طريق أبي بكر وعمر جملة تحتل معان قال وقد أخبرنا عن جعفر بن محمد عن أبيه أن حسنا وحسينا وبن عباس وعبد الله بن جعفر Bهم سألوا عليا B نصيبهم من الخمس فقال هو لكم حق ولكني محارب معاوية فإن شئتم تركتم حقكم منه قال الشافعي C فأخبرت بهذا الحديث عبد العزيز بن محمد فقال صدق هكذا كان جعفر يحدثه فما حدثكه عن أبيه عن جده قلت لا قال ما أحسبه إلا عن جده قال وجعفر أوثق وأعرف بحديث أبيه من بن إسحاق قال الشيخ ومحمد بن علي عن أبي بكر وعمر وعلي Bهم مرسل وكذلك رواية الحسن بن محمد بن الحنفية مرسلة وأما رواية يونس عن الزهري فلم أعلم بعد أن الذي جعل في آخرها من قول جبير بن مطعم فيكون موصولا أو من قول بن المسيب أو الزهري فيكون مرسلا وقال الشيخ قد روى محمد بن يحيى الذهلي عن أبي صالح عن الليث بن سعد عن يونس فميز فعل أبي بكر وعمر Bهما فجعله من قول بن شهاب الزهري فهو إذا منقطع وقد روي عن أبي بكر وعمر وعلي Bهم مثل قولنا